

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[108] فقامت فاطمه الى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص

وصلى على مع النبي (ص) المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ اتاهم مسكين فوقف
بالباب وقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم
ا [من موائد الجنة فسمعه على (ع) فامر باعطائه فاعطوه الطعام باجمعه ومكثوا يومهم
وليلتهم لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما ان كان اليوم الثاني قامت فاطمه عليها
السلام الى صاع فطحنته واخبزته وصلّى على (ع) مع النبي (ص) المغرب ثم اتى المنزل فوضع
الطعام بين يديه فأتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا آل محمد يتيم من اولاد
المهاجرين استشهد والدى يوم العقبة اطعموني اطعمكم ا [من موائد الجنة فسمعه على (ع)
فامر باعطائه فاعطوه الطعام باجمعه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئاً إلا الماء
القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمه الى الصاع الباقي فطحنته واخبزته وصلّى على
(ع) مع النبي (ص) المغرب ثم اتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ اتاهم اسير فوقف بالباب
فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد تأسرونا ولا تطعمونا ؟ فسمعه علي عليه السلام فامر
باعطائه قال فاعطوه الطعام باجمعه ومكثوا ثلاثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء
القراح. فلما ان كان اليوم الرابع وقد وفوا نذرهم اخذ على (ع) بيده اليمنى الحسن وبيده
اليسرى الحسين وا قبل نحو رسول ا [(ص) وهم يرتعشون كالفراخ شدة الجوع فلما بصر به النبي
(ص) قال يا أبا الحسن ما اشد ما يسوءني ما ارى بكم ؟ فانطلق بنا الى منزل فاطمه
فانطلقوا إليها وهي في محرابها تصلّى قد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها
فلما رآها النبي (ص) قال واغوثاه با [يا أهل بيت محمد تموتون جوعاً ؟ فهبط جبرئيل